

## الحجارة الطافية

قد تظنوا الحجارة البركانية على وجه الماء اذا كانت خفيفة كثيرة لمدام يجمع الهواء في مسامها فيزيدها ممتدة حتى يصير ثقلها النوعي مثل نقل الماء او خف - وتطفو ايضا ذذفت دافقا ناعما ولم يكن بينها وبين الماء جاذبية الالتصاق فيندفع الماء عنها قليلا ولا يعود ثقلها كافيًا لمقاومة جاذبية الالتصاق التي بين دقائقه فلا تستطيع الغرق فيه ولكن لم يسمع قبل الآن ان الحجارة التي يبلغ ثقل الحجر منها اكثر من نصف غرام وتقدر النوعي اثنان وسبعة اعشار تطفو على وجه الماء . غير ان الرحالة الدكتور ارلند نوردنسكيولد كتب الآن الى جريدة فانتريقول انه شاهد قطعاً من الحجر الاسود الذي يكتب عليه تلامذة في الماء رس طافية على وجه ماء البحر ومجموعة بعضها مع بعض مجاميع كبيرة او صغيرة وهي كثيرة جداً التي الشبكة مرة فانتشل منها سبع مئة حجر . وقد جرفها البحر من الشاطئ لان الشاطئ حيث وجدها مؤلف منها . واذ كانت على سطح الماء بان وجهها الاثلي جاء فاذا بلبل او حركت حتى ابتل غرقت حالاً

وتقل هذه الحجارة النوعي ١,٧ و ثقل الماء هناك ١,٠٤٩ و اقال وكان حجر من الحجارة التي استخرجناها بالشبكة ثقله ثمانية اعشار الغرام وليس فيها تجاويف وبخاريب مما يرى بالعين فهي ليست مثل الحجارة البركانية التي ترى طافية على وجه الماء

اما سبب طفوها على وجه الماء فيظهر من انه يكون عند سطحها الاسفل مباشر للماء فقواقع صغيرة من الغاز لاصقة بها وتظهر هذه الحجارة على الشاطئ وقد وصلها الماء واخذت الفقائع تكون تحتها وتحمها لتطفو على وجه الماء وكنت مشغولاً بالبحث عن امور اخرى فلم اتمكن من زيادة البحث والتفتيح عن كيفية تكون هذا الغاز ولا كان معي اداة لاجراء فيه والبحث عن حقيقته . ومن المرجح عندي انه يحيط بها ايضاً طبقة رقيقة من الغاز وقشرة رقيقة من مادة غروية اما الغاز فلا يرى بالعين واما المادة الغروية فتري آثارها عليها بعد ان تجف . ثم ان الحجارة نفسها ملسها سابوني او دهني يمنع الماء من الالتصاق بها ولذلك يندفع عنها ويظهر كأنها قائمة في سطح مقرر من الماء ولعل هذا السبب الاخير هو السبب الاكبر لطفوها على الماء ومن رأي الكاتب ان حجارة كثيرة مثل هذه تطفو على وجه الماء للأسباب المتقدم ذكرها فتنتقل من مكان الى آخر ويكون لها شأن كبير في بعض التغيرات الجيولوجية لانها تفرق في مكان بعيد عن مصدرها وتخرج بحجارة ليست من نوعها ثم تتحجر معها